

شوان سارة

من الوريد



المنوريد

شوان سامرة

نوع العمل : مقال

الكاتب : شوان سارة

تصميم الغلاف : نورهان خالد

تعبئة وتنسيق : عزة كمال

هذا العمل تم تحت اشراف فريق

كيان اللا رواية للنشر الاليكتروني

لينك الجروب

جروب اللا رواية

لينك البيدج

اللا رواية للنشر الالكتروني

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة حق

المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الوريد هو وعاء دموي في الدورة الدموية يقوم بنقل الدم من أعضاء الجسم المختلفة باتجاه القلب

نفس الشيء بالنسبة لروح فهي وعاء غير ملموس في دورة حياة الفرد إذا تأدت الروح يتأذى الوريد، يؤلمنا القلب قد نموت أو نحيا كالأموات.

فسلاما ولطفا على أرواح بعضنا.

يتناول هذا الكتاب مجموعة من الخواطر و الصراعات النفسية التي تحدث داخل الأنا بالأحرى الصراع بين الخير و الشر في ظل الضغوطات التي تصادف الفرد في هذه الحياة.

نحن على ممرات الدنيا نمشي نشاهد أزقتها
بالتدرج

فكم من ذاق منها المر و تعرف على وجهها
الخائن وكم من أرجحته في الخيال ونام نوم
الميت

وكم من ثعبان راوغ وفر منها فرار السارق
ورقة ذو وجهين نختر .

ولا نعلم هل هو بابا النار أم الجنة؟.

من منال لم تكسره الحياة، من منال لم تشبعه
خيبيات، أظن أن المخلوق البشري يحمل في
مكوناته شيطان و ملاك، ، وحسب إيمانه و
نقاوة قلبه يختار بينهما في مختلف المواقف
التي تصادفه و التي تظهر معدنه فذلك
الشيطان يقوينا لكنه لا يجبرنا.

أنت، نعم أنت ألم تشعر يوماً بالحسد؟ ذلك الشعور المقيت الذي يدفعك لا إرادياً بالسعادة العارمة عند تألم الناس . ربما ذلك إرضاء مؤقتاً للنفس فبنظرك الناس عندئذ سواسية معك. لكن بطريقة ما عند سماعك أن ذلك الألم الذي تراه بسيطاً تحول مثلاً لموت أو مرض قاتل لأولئك الأشخاص تشعر بالقرف من نفسك و تتحول تلك السعادة الوهمية لألم مضاعف! ربما هذا ما يسمى صراعا الخير و الشر.

ألم تشعر في بعض اللحظات الميؤسة برغبة هائلة في الموت و الانتحار حتى أنك تخيلت الطريقة المختارة لتتتهي الأمر لكن بطريقة ما من رحمة الله تتراجع حتى أنك تستغرب

بتفكيرك و تتيقن أنك كدت تنهي حياتك بسبب أحداث، أفكار أو حتى أشخاص سيئة لم تهمهم يوماً، وبعض الأيام أو الأسابيع كفيلاً لقلب الصفحة و الحمد لله لوجود نعمة النسيان، فالحياة غير عادلة لكن الله تعالى عادل.

أضن أن أكبر عدو للإنسان "المجتمع" فهذه الكلمة أصبحت في عصرنا كومة لكل ما هو ملوث و فاسد من (نميمة، حسد، خبث، نفاق).

فقد أصبح مثالا لقتل كل ما هو جميل و إحياء، تعظيم كل ما هو بشع.

إن قول سيلفيا بلاث :

-إنه من الآمن ألا تشعر، أن لا تدع هذا العالم
يلمس أعماقك .

معبّر و عميق جدا لأننا و للأسف تحت واقع
(الثقة تقتل) فبمجرد معرفة جراحك و أسرارك
ستكمن حقيقة قتلك و نهايتك، هذه القاعدة
صحيحة حتى لأقرب الناس فما بالك الغرباء
أو إن صح القول كيف لنا أن نلوم الغرباء ؟
فكم كان مقدار حسرة نجيب محفوظ حينما
قال:

-لا تأخذ جرعة كبيرة من الثقة، أترك مكانا
للخيبة، ومكانا لإستعابها أيضا.
وهاهو شكسبير متحدثا بأسى :
-يحسب المرء نفسه عزيزا في قلوب أحبته،
ثم يأتي موقف ينهي كل هذا الضن.

ببساطة فقد تغير مفهوم ومعايير كل
المصطلحات من أفعال و صفات، فيمكن ذكر
على سبيل المثال (الحب)، فهذه الكلمة
البسيطة هي أساس دين الحق و منبع كل ما
هو حسن فلا اهتمام، تآزر، الأخوة... الخ.
ويمكن ملاحظة الفرق بسهولة في وقتنا و
زمن الرسول صلى الله عليه و سلم، ذلك
الزمن الجميل يتحلى في ثوبان رضي الله عنه
حين يسأله الرسول صلى الله عليه و سلم: ما
غير لونك؟ فيقول: ما بي مرض ولا وجع إلا
أني إذا لم أراك استوحشت وحشة شديدة حتى
ألقاك.

و حرفيا و فعليا، يتجسد في قول الرسول صلى
الله عليه وسلم : لا تؤذوني في عائشة.

هذه ما إلا دلائل قليلة عن خصالهم من احترام المرأة و الصداقة الحقيقية و غيرها، لكن وللأسف زماننا مخالف تماما، فالحب جريمة و الاستقواء على الضعيف رجولة.

هذه عقلية الرجل وبالتحديد (الرجل الشرقي).

بمختلف الحقائق تتعرض المرأة لتعنيف أمام أولادها لتكوين حالة نفسية معقدة للأطفال فيصحبوا على حال أوليائهم في المستقبل، هذه جريمة بشعة ربما لم تتل جزائها في الحياة، لكن أكيد ستتال جزائها في الآخرة. ومن هنا نعود لفكرة المجتمع المنافق، حيث معظمهم يتظاهر بالرقى و التطور الفكري، لكن الحقيقة عكس ذلك تماما

ولعل سبب حدوث كل هذه الانحلالات الأخلاقية ببساطة : البعد عن الدين.

وعن الرجل الشرقي أيضا يقول الكاتب محمد الرطيان في كتابه (محاولة ثالثة) :

(الرجال في الشرق، لأسباب لا علاقة لها بالحب : لا يتزوجون حبيباتهم، ولا يحبون زوجاتهم).

وشرح في ما بعد أن الأولوية ليست إرضاء نفسه وإنما إرضاء محيطه و مجتمعه، وهنا نرى خطورة هذا الأخير، أعباه النفسية ومدى تأثيره على حياة و مستقبل الأفراد.

وبكثرة حديثنا عن هذا المجتمع يكمن السؤال من هو؟

هو ببساطة أنا، أنت ، أنتم.

ومن هنا يمكن طرح سؤال آخر من هو
 المسئول؟، و الآن ستكمن إجاباتنا أن: أي
 فرد من هذه الحلقة سيلوم فردا آخر؟
 وهنا سيتبادر إلى أذهاننا تلك الفكرة العظيمة
 ألا وهي (كلنا ضحايا فمن المجرم؟).
 هذه العبارة البسيطة بالحقيقة هي مفتاح كل
 مشاكلنا، اليوم كان من الممكن لو تلاحظنا بها
 قليلا لوصلنا للفكرة الصادمة:
 (كلنا مجرمون فمن هم الضحايا؟)، نعم أيها
 القارئ كلنا مجرمون، عندما رأينا باطلا
 فتغاضينا، كنا مدانين فربما لو وقفنا في
 وجهه ذلك اليوم لكنا مثالا لكنا مثالا وتجراً،
 تشجع الآلاف بعدك لإيقافه.

أجرمنا عندما تمرنا بغض النظر عن النوع الذي مرسناه من إزعاج بطريقة متعمدة، نشر الإشاعات، الضحك عن طبيعة الشكل، قصر القائمة، التراجع الدراسي أو حتى الاستهزاء بالأسماء وتلقيب بعضهم للأخر باسم من أسماء الحيوانات... لخ

بينما كان بإمكاننا عيش حياة أفضل فقط بالتقبل.

أظن أن الحياة بسيطة ولا تحتاج كل هذا التعقيد و المغزى يكمن في إحصاء الإيجابيات لا السلبيات، ولعل من ضمن التعقيدات التي لا منحها أهمية كبيرة رغم أنها أساس معظم المشاكل التي تصادفنا في حياتنا اليومية (التفكير الزائد) الذي بدوره يدفعنا نحو

الهاوية ويدخلنا في حالة من التخيلات اليقظة
من تضخيم لسلبيات وتغلغل الخوف.

ومن جهة أخرى لخص محمود حجازي
سعادة الفرد في هذه الفقرة:

(أتمنى أن ينتهي بي المطاف مع شخص
يفهمني، شخص يحبني بما أنا عليه أو
سأكون عليه، يقبل عيوبي يسامحني على
أخطائي... أتمنى أن ينتهي بي المطاف مع
شخص هين لين، يتقبلني كما أنا ونواجه
الحياة سويا من دون خوف أو قلق).

نعم، فلا شيء أجمل من الاحتواء و الأمان
الذي ينبعث من وجود أشخاص حقيقيين لا
تغريهم المظاهر، وذلك الحب الذي يتكون في
داخلهم لأنك ببساطة أنت.

هذا المفهوم الذي يدخل في مصطلح التقبل،
تقبل العيوب و النقص من كلا الطرفين مما
يجعل التعايش ممكنا، فما أقبح المقارنة لأن
كل شخص لديه نسبة جمال، قد أراك قبيحا
لكن في نظر غيري جميل و العكس صحيح.

أتمنى ألا نكون ضحايا ومريضى المثالية
المفرطة، كتلك الحسناء التي ظلت ترفض كل
من يتقدم لها بحجج تافهة تتعلق بالجمال و
نوعية العمل بالإضافة إلى الطبقة الاجتماعية،
حتى فاتها قطار العمر واختفى ذلك الجمال
وولى مكانها تجاعيد وقبح الشيخوخة،
لتستيقظ من تلك الغيبوبة الوهمية.

حيث كل من أتو لخطبتها يوما ورفضتهم،
كونو عائلات لأنفسهم، فمن كان غير جميل

وجد من تقبله وأحبه، ومن كان فقير طور عمله وثابر حتى أصبح ميسور الحال.

لقد بقيت وحيدتا تلوم نفسها على ذلك الغرور الذي كان في الحقيقة مرضها القاتل، فكانت مقبرة الندم مطاردتها طيلة العمر الباقي.

الحقيقة كل من حاول سباق الدنيا سبقته فهناك نوعية من الناس كثيرة الحديث عن المستقبل و الإنجازات التي يحققها فيه، وهو في الحقيقة فقد الحاضر بطريقة مؤكدة وذلك المستقبل أيضا شبه مفقودة، فالحياة لم تدم يوما لأحد.

جميع الخذلان الذي حصدها يوما كان بتوقع أشياء، فكان الناجي الوحيد الذي طبق هذه

الحكمة للإمام علي بن أبي طالب عليه السلام:

(اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا، وعمل لآخرتك كأنك تموت غدا).

بالحديث عن المستقبل، يمكننا تذكر الأحلام فمن منا لم يرغب بشيء وحلم بتحقيقه يوما ما، تلك الأمنية التي نشعرنا بالسعادة وتمنحنا الأمل بأن ربما سيأتي يوم ويتغير هذا الواقع.

أظن أن كل واحد منا لديه طريقة خاصة بيه لتتنفس روحه، فهناك من يختار الموسيقى، الرسم، التصوير... الخ.

وهناك أيضا من يختار الكتابة وبالحديث عن هذه الأخيرة، أستطيع القول أن الكتاب أناس حساسون جدا إذ يتطلب شرح تفاصيل مختلف

الشخصيات و الأحداث براعة، من فهمها و
الشعور بأدق مكنوناتها.

لطالما قلت لماذا معظم هؤلاء الكتاب و
الشعراء تجدهم شخصيات انطوائية
ومنزلين؟، أمثالهم كثيرة منهم كفا الكاتب
السوداوي، دوستويفسكي... لـخ، وربما يكمن
السبب الوعي الزائد الذي غالباً ما يتحلى في
رواياتهم، الإحساس بالتعاسة رغم الشهرة.

ذلك الشعور موجود عند الجميع و الفرق أنهم
يعبرون عن طريق كتاباتهم، أما الناس
العاديين يكتبون تلك المشاعر.

في النهاية الحزن و الفرح جزء من هذه
الحياة، كلمتان متضادتان لكن بطريقة ما
ينجذبان ويترافقان طيلة حياة الإنسان.

وأيضاً من الدلائل على قوة إحساسهم و الفقه العالي لديهم يتجلى مثلاً في دوستويفسكي الذي عند قراءة كتاباته، تشعر كأنه عاش في عصرنا إذ يمكن أن تستغرب أن ولادته سنة 1821 نظراً لحدة بصيرته ورأيته الثاقب للأشياء، وبالحدِيث عن الكتاب بالتحديد الكتاب الجدد في المجال، إن من أهم المعوقات التي تصادفهم عدم الثقة و الخوف من الفشل. لكن ينبغي معرفة أن هناك بداية لكل شيء، وأن حتى هؤلاء الأدياء المشهورين الذين ذاع صيتهم مرو في بداياتهم بنفس الإحساس و الوضع.

مع المجهود، المثابرة و الصبر نالو العلى
فكما قيل (الصبر مفتاح النجاح) وتلك الصعاب
أساس لذة النصر.

الحياة غريبة لم تطرك أحدا يرتاح، فكم من
وقع في الحب ونال الحبيب لكن عاش حياته
تعيسا راوده الندم وتمنى الفراق.

ومن جهة أخرى من تمنى الحصول على
الحب، لكن قابلته الوحدة، وهناك من أحب
وعشق فإما قابلته الخيانة أو حبا من طرف
واحد.

فكم أنت معادلة صعبة المحاولة فيك تعني
الرسوب، فلما أنت جائعة هكذا لا تشبعين ولا
ترحمين، عدد ضحاياكي متزايد وبالمقابل
علاجك مفقود.

عندما أقيمت محاكمة للخيانة إثر اشتكاء
 الوفاء، الثقة و الحب
 قالت الخيانة: أنا الخيانة المتكررة بزي الحب و
 الوفاء، حققت أهدافي بامتياز، أنا التي أغريت
 القلب، ثم حطمته، أنا النار التي أشعلت لهيب
 الكراهية و الحقد وأدت إلى الفراق و أنا القوة
 التي انتحر بسببي الملايين، وأنا التي حملت
 الكذب، النفاق في أحشاء و قتلت الحب
 بأفعالي.

لكن رغم كل هذا أنا بريئة يا سادة
 فما أنا سوى حافز لقلوب لم تعرف الحب
 الحقيقي، نفوس البشر التي أسكنها أنا عبارة
 عن شر يفوقني، نفوس جائعة طماعة كافرة
 مجردة من الإيمان، نفوس تفضل الرذيلة على

الصواب وتهوى الحرام وضيقتها الوحيدة
القتل و هدفها الوحيد المتعة).

خجل الوفاء، الحب الزائف و الثقة، فقال
القاضي المتمثل في الصدق :

-رغم كل شيء قررت المحكمة أن تمنحك
البراءة حسب قانون الطبيعة وتمنح الغرامة
للوفاء، الحب المزيف و الثقة.

المسألة ليست أنك يا سيدتي لا تجيدين
الاهتمام بيه أو أنك سيئة... لـخ هذا اللوم
حيله يخبيئ الذكر به ضعفه لأن الحقيقة
المؤلمة أنها مسألة المظاهر.

إن وجدو الأكثر منك جمالا رغم انعدام
الاهتمام و توفر كل ما هو سيئ فإنهم
يتقبلون، يبررون و يهتمون لكن لنكن

موضوعين الحب موجود لكنه نادر وهذا
الكلام يخص الذكور لا الرجال.

المراهنة على الأشخاص سم قاتل بعيد المدى
من أعراضه الخيبة و اليأس.

لا توجد امرأة باردة، كل النساء حساسات
يردن رجلا يبادل الحب ويهتم بالتفاصيل،
يراعي المشاعر لكن هناك امرأة تألمت،
تيقت ثم تغيرت .

لا، لا لم أعد أستطيع التحمل!!

عجلة عقلي لا تتوقف عن كتابة سيناريو
خيياتي ، فكلما قلت سأنسى وأكمل حياتي
بسعادة... فاجأتها ،أرتطم بجدارها القاسي
ذكريات حولتني إلى جثة، جسد بلا روح
وخييات أطفئت قلبي للأبد

أنا حقا أتألم بكل معنى الكلمة أنزع و أحارب
ضد عدو خطير يعرف كل نقاط ضعفي، لا
يتركني أرتاح.

نعم ياسادة عدوي اسمه نفسي، صحيح لا
أعرف ما يخبئه المستقبل لي هل سأهزمه
أم....

سينجح ويدفني لكن كل ما أعرفه الآن انه
حاصرني و ستتزف معظم طاقتي و السؤال
المطروح في هذه اللحظة إلا متى سأصمد؟.

اليوم استيقظ شعور غريب في قلبي، لم أعد
أريد أي شيء فقط أريد العودة لطفولتي
لعالمي الجميل الذي أنسته همومي التافهة.

أحلامي الصغيرة البريئة التي لم ترى الخبث،
الخيانة و الأفتعة، عالمي الأبيض الذي لم تكن
فيه ولا بقعة سوداء.

كان اللعب بطلي ومشاهدة التلفاز مرآتي بهما
فقط أجد نفسي.

لم أكن أكثر التفكير لا على المستقبل ولا على
الماضي، كنت حقا أعيش اللحظة، الشيء
الذي لم أحققه في كبري.

كنت أضحك بدون سبب آه كم كانت حياة
مثالية بدون شروط، لقد آمنت حقا بالحب و
التضحية

لقد آمنت بالمعجزات التي لم أظنها حقا
ستخد في داخلي يوما ما.

هناك مواقف في الحياة تجعلنا نضعف ونرغب في الاستسلام.

اليوم عند استيقاظي من النوم استقبلت خبر موت فتاة كنا ندرس في نفس الثانوية، ورغم أنني بالكاد أعرفها إلا أنني شعرت بالضيق والحزن، فبمثل هذه المواقف التي تجعلنا نرى الحياة بنضرة مختلفة عما عهدناها، من الأوهام إلى الواقع المر المليء بالآلام، الحزن خاصتنا خسارة من نحب.

صعب هذا الشعور الذي يجعلنا نفقد الأمل، هذه الفتاة ما إلا عينة من عينات هذه الحياة، كم هو صعب ألم المرض والمعانات خاصتنا تلبية المصاريف اللازمة للعلاج من طرف العائلة الفقيرة، و الأصعب أن ترى من تحب

يموت بين يديك.. ترى لكن في نفس الوقت
تعجز عن مساعدته وإنقاذه.

من جهة أخرى المريض الذي يحمل آلاما
يصعب وصفها، العلاجات الكيماوية... لئخ،
تشعر بأنك عبئ على عائلتك.

هناك للأسف بعض الأفراد بدل المساعدة
سواء معنويا بإحساسهم براحة أو ماديا
بالأموال يقومون بالعكس فلماذا هذا الزمن
القاسي؟، وما ذنبهم ليعاملوا هكذا؟

القسوة وعدم المبالاة، الهروب منهم، زرع
في نفوسهم اليأس و الحزن كأنهم هم الذين
أرادو المرض، وكأنهم معصومين عنه

ببساطة نسينا أننا كما ندين ندان، سيأتي يوم
نمر بنفس الموقف ونعامل بنفس الطريقة

وقتها فقط سنتذكر لكن الوقت قد فات، أتمنى
الله أن يرحم ويشفي جميع مرضانا ويمنح
الصبر لأهلهم ويعطيهم القوة للمواصلة و
المتابعة.

علينا بالمساعدة بما نقدر سواء بالدعاء لكل
مريض، أَدْعُو إِلَى اسْتِرْجَاعِ الْإِنْسَانِيَةِ وَرُوحِ
الأخوة كما ينص ديننا، بالإضافة إلى
التحسيس و التوعية بضرورة الدعم المعنوي
و المادي كجمع التبرعات... الخ.

المقارنة بين الأشخاص قد يدفع الإنسان إلى
الجنون، أنه بمثابة الفيروس الذي يقتل من
الداخل ببطء وبمرور الزمن ينتج عنه
أعراض الحسد و الضعف الذي قد يبرز كل

أنواع الشرور والتصرفات التي تعاكس طبيعة ذلك الشخص.

أظن أننا كلنا نستحق الحياة مهما تفاوتت نسب الجمال ونسب التفوق كل واحد منا لديه ما يميزه عن الآخر، ما يجعله هوا ببساطة

أنفسنا تستحق حبا، نعم ببساطة لأننا نستحق نستحق أن نعيش الحياة حقا، الماضي يضل ماضيا و الحاضر ملكتنا نحن من سيحدد من نحن، كيف سنكمل وما هي القرارات التي سنتخذها وأهم شيء هو المواصلة و الأمل.

لا شيء يدوم للأبد لذ فلنحرص على تكوين ذكرى جميلة في مخيلة كل من عرفنا، ذلك الجمال الذي يمثل علاج لأرواحنا قبل أرواحهم.

هناك العديد من الأفكار و الصراعات التي
تجول في ذهن الإنسان حتى أحيانا نحس أن
هذا المكان الذي نحن فيه لا يسعنا.

يتيقن فاجأتنا أن المعتقدات التي بنى عليها
نفسه منذ الولادة ليست بضرورة صحيحة،
ذلك الوعي الذي ينبش داخله ليغير كيانه.

أصدق أن في الخيال حياة، فيه نكون نحن كما
نريد، في الوهم نكون سعداء، كل شيء فيه
يمشي بقوانين وضعتها نحن، لا وجود
لمفهوم الحزن ولا تعاسة ولا حتى المرض

لكن كم هو مؤلم الاستيقاظ لواقع معاكس
تماما ويصعب تغييره

في الواقع لا توجد سعادة المثالية التي نضل
نبحث عنها لكن نشتهي من عدم الوصول لها

حسنا، السر السحري يكمن في القناعة التي
إن اكتسبنا مناعتها عشنا السعادة بكل
تفاصيلها.

الخطوات التي سنقوم بها وتوافق علينا هي
التي ستحدد كيف ستستمر حياتنا وهذا ينطبق
على كل شيء؛ مثلاً إتياع تخصص معين
يريده أهلك لك وأنت لا تشعر أنه مناسب ليس
بضرورة أن توافق لأن النتائج و الضغوطات
التي ستترتب عن هذا القرار أنت الوحيد الذي
سيتحمل المسؤولية وأنت الوحيد الذي سيدفع
الثمن.

علينا أن نتعلم قول لا في بعض الأحيان ونعم
في الأحيان الأخرى

علينا إتباع حدسنا ذلك الصوت الداخلي الذي
يضل يرشدنا لطريق الصحيح

علينا أخذ هذه الأمور بطريقة جدية، نعم يجب
طرح عدة أسئلة على أنفسنا منها ماذا نريد
حقا نحن؟ هل نحن سعداء حقا هكذا؟

الإبداع والتميز يكمن في فعل ما نبرع فيه، ما
نريده حقا

كفنا احتقار لذاتنا، حب الذات بعيد كل البعد
عن الغرور، علينا التيقن أن كره شخص ما
لك مشكلته هو ليست مشكلتك

نحن في زمن يكره الإنسان لتمييزه، قد تكون
ابتسامتك عزيزي القارئ سم قاتل يفسد مزاج
يومهم ويقتلهم من الداخل.

حب النفس يعني القوة و التوازن سترى
الحياة بعدها بمنظور مختلف وتتوارى
انتصاراتك ببساطة تيقت أنك تستحق
نعم، لقد خلقك الخالق في أحسن تقويم، من
بين آلاف النطف أنت نجحت لأنك معجزة
معايير الجمال و التفوق عند البشر لا تهتك،
أنت لديك معايير الخاصة، عيوبك التي يراها
البعض نقص ستجد من يراها قوة.
أنت هنا ببساطة ليس لإرضاء كل البشر فكما
قل إرضاء الناس غاية لا تدرك، ستخسر
نفسك في محاولة إرضاءهم.
أنت أسمى من أن تدخل معارك تيقت أنك
خاسر من البداية.

المقاتلة من أجل أشخاص لم يهتم بك يوماً
والمحاولات الكثيرة ستكون دائماً فاشلة كرسماً
في الماء أو الرقص لشخص أعمى.

نفسك عزيزة نستحق من يزيدنا إيجابيات
ومعنى لأنك ببساطة تستحق.

الألم يولد إما الفشل و الاستسلام أو القوة و
الثورة في وجه الظروف

هذه الجملة تعرض لها كل منا في حياته
واختيارنا تحدد من نحن.

بصراحة نحن في زمن طغت عليه الماديات و
المظاهر بالإضافة إلى صغائر العقول بميزات
غريبة منها إدقان دور الضحية و الملاك و من
بين الغايات التي يهدفون إليها أن تصل
لمرحلة ستقول:

-إذا استمررت على هذا المنوال سأصبح
حجر، لقد بدأت أفقد الشغف لأي شيء و
السعادة تنطفئ كلهيب شمعة غلبتها الرياح
فأين أنت يا نفسي؟

وخوفهم الأكبر أن تكتشف هذا

كلهم أرادو أن يخفوا أمراضهم وتعفّناتهم
النفسية عن طريق توهيمي وتضليلي أنني
مريضة بينما في الحقيقة كنت الوحيدة
السليمة بينهم، قررت أن لا أقف معهم أمام
أحلامي فأنا لذي حياة واحدة سأعيشها
بطريقتي.

مؤلم حقيقة لقد كنت دائما السيئة التي كانت
في موقع الإتهام عندما كنت بوجهي الحقيقي

لكن الآن بعدما تعلمت منكم ارتداء الأقنعة
أصبحت الملاك!

علينا أن نستوعب أن في هذه الحياة يدخل
إلى حياتنا أشخاص يتظاهرون بالحب، لكن
سرعان ما نكتشف أن وراء ذلك التصنع
يكمن هدفهم في إحساسنا بالإذلال وتذكير
بالعيوب فقط، كي نحس بعدم الانتماء و
الضعف

وبهذا يسيطرون على حياتنا ويفرضون
إرادتهم علينا كالعنكبوت الذي يلف خيوطه
على أعدائه بإحكام.

أضن أن يمثل هذه الحالات الوحدة أفضل
بكثير من حب يستنزف طاقتنا بدل منحنا
الأمان

أحيانا نشعر بالاختناق، فورة غضب بدون سبب تعترينا ببساطة نرغب بالموت ليس لأننا نحبه بل ربما تعبنا من أهوال الحياة ومشاكلها لكن وحدنا من نستطيع أن نقرر هل سنواجهها أم سنبقى طريحي الفراش للأبد؟.

في هذه المدينة منازل كثيرة مع أناس كثير، الآن أختق لكن لم أجد شخصا واحدا يحس بين.

يختلف الفيلم عن الحياة الواقعية بنقطة واحدة وهي أن الفيلم قصة أبطاله يتمحور بين المجرم و الضحية أما الحياة الواقعية كلنا ضحايا.

هناك وصفة سحرية لتتعرف على الأشخاص المناسبين من الأشخاص الغير مناسبين إلا وهي :

قارن بين نفسك بدونه ومعه إذا رأيت أنك تحسنت فهو المنشود وإن رأيتها تدهورت فهو الشخص الخاطيء، لأن الصحيح يرى أن حزنك مرض قد يقتله.

عندما تبدأ أي علاقة بسهولة، فعلم أن نهايتها ستتتهي بسهولة أكبر كما حال علاقات المصالح نهايتها معلومة بأيامها المعدود.

السيرة الذاتية

شوان سارة هي كاتبة جزائرية من مواليد 2002 ولاية البويرة متحصل على شهادة البكالوريا عام 2019 شعبة علوم تجريبية، وهي الآن متحصلة على ماجستير 2، علوم فلاحية، ويعتبر هذا الكتاب أول عمل أدبي في مسيرتها الأدبية.

طول حياتي بحثت عن شيء يحيني، لظالما كان الصمت لغتي رغم العواصف التي اجتاحت روحي

دمعي مسجون يأبى السقوط وقلبي المريض محروم من الشفاء

هكذا كان حالي قبل دخولك حياتي، لكن وصولك غيرني

أصبحت أستطيع الصراخ بدون صوت،
سرعان ما أصبحت أعز صديقاتي، أحيا معي
الحزن و السعادة أحس بالأمان و رضي لأول
مرة.

لقد أصبحت هوايتي، حبي و شغفي معي
صار لصوتي صدى و لأحلامي معنى
نعم يا عالم الكتابة أنا قادمة لأجعل أحلامي
تزهو و سراي يصبح حقيقة
الكتابة لم تعد حلما، الكتابة أصبحت حياة